كانا عليه في حرب عام ١٩٥٦ . خاصة وان القيادة العسكرية في اسرائيل لمست خطورة الطيران المصري في مرحلة القتال الاولى في حرب السويس ١٩٥٦. وكانت تدرك ان امكانات الطيران المصري وقدراته القتالية زادت اضعاف ما كانت عليه في السابق. بعد أن تلقى طياروه وكافة العناصر الفنية تدريبا متواصلا واصبحوا على مستوى عال من الكفاءة والمعونة. لذلك وضعت القيادة الاسرائيلية كل هذه الاعتبارات في الحسبان عندما قررت توجيه الضربة الاولى له في صبيحة ١٩٦٧/٦/٥ وعندما وضعت القيادة الاسرائيلية خططها راعت دور الطيران الحاسم في الحرب ، لذلك اتجهت بجهودها لايجاد الوسائل التي تكفه له نقل الحرب الى الاراضي العربية لعلمها انه الوسيلة لتحقيق ذلك اذا ما استخدم بدقة ومهارة .

لقد راعت اسرائيل عند تقييمها لاوضاع المنطقة الانقسامات في الصف العربي واخذت في حساباتها عمليات التسريح الجماعي التي كانت تحدث في صفوف السلاحين الجويين العراقي والسوري والتي كان لها الاثر الكبير في تدني القدرة القتالية لهذين السلاحين وكانت تدرك وتعرف جيدا المستويات الفنية التي كانت سائدة في صفوف عناصرهما الفنية . على حين قامت هذه القيادة منذ عام ١٩٥٦ ببناء قوة جوية عصرية استندت على اسس علمية وواقعية ، وركزت خلالها على زيادة قدرات الطيارين والعناصر الفنية . كما كان للسلاح الجوي الاسرائيلي ميزة يتفوق فيها على الاسلحة الجوية العربية ، فقد كان لهذا السلاح القدرة على اجراء التعديلات والاصلاحات الرئيسية المناسبة على كافة طائراته ليتناسب ذلك ومتطلبات المعركة وهو عامل لم يكن متوفرا للاسلحة الجوية العربية . يضاف الى ذلك قدرته في النقل وامداد القوات في جبهات القتال بكل ما تحتاج اليه من مؤن وذخائر وتجهيزات حرب اخرى . وهكذا عندما قررت اسرائيل دخول الحرب في عام ١٩٦٧ ، وجدت في متناول يدها سلاحا جويا قادرا على مواجهة الطيران المصري وجاهزا للمعركة .

الاستعدادات الاخيرة للحرب

في صبيحة ٦/٥ قدر « مردخاي هود » قوته بـ ٢٥٠ طائرة موزعة على ثلاثة اسراب معترضة ـ مقاتلة من طراز « ميراج ٣ سي » قوام كل سرب منها (٢٤) طائرة، وسرب معترض رابع مكون من طائرات « سوبر مستير ب ٢ » (٢٤) طائرة، يضاف اليها اربعة اسراب قاذفة مقاتلة من طراز « مستير ٤ أ » و« اوريفان » تبلغ في مجموعها ٤٠ (مستير ٤ أ (و٤٠ (اوريفان) ، وسرب من القاذفات الخفيفة طراز (فوتور ٢ أ و ٢ ن) ٢٤ طائرة وثلاثة اسراب للهجوم الارضي مكونة من الطائرات الخفيفة نوع « ماجستير » (٦٠ طائرة). ثم سربين نقل مجهزين بـ (١٥) طائرة « داكوتا » و(١٨) طائرة من نوع (نورد اطلس) . وجناح جوي من طائرات الهليكوبتر تكونت من الطائرات التالية : (٥) طائرات سوبر فريلون ثقيلة و (٨) طائرات « اليويت » خفيفة و (٣٢) طائرة نوع «سيكورسكي» (س ـ ٥٨) و(س ـ ٥٥) بالاضافة الى عدد اخر من الطائرات الخفيفة وطائرات التدريب(٢٠). فيحين قدر حجم القوة الجوية العربية المحيطة باسرائيل بـ (٨٠٠) طائرة (مصر ـ العراق ـ سوريا ـ الاردن) . اخطرها كان الطيران المصري الذي كان يتكون من (٣) الوية جوية قوامها (١٠٠) طائرة من نوع (ميغ ٢١) ، و (٢٠) لواء جوي قوامها (٦) اسراب نوع (ميغ ١٧) وثلاث اسراب جوية مكونة من طائرات (ميغ ١٩) و (٥) اسراب قاذفة مقاتلة اشتملت على طائرات (ميغ ١٥) و (ميغ ١٧) يضاف اليها ثلاثة اسراب من قاذفات القنابل المتوسطة نوع (اليوشن ـ ٢٨) قوامها (٣٥) طائرة وحوالي ٣٠ قاذفة للقنابل ثقيلة من طراز (تي يو ـ ١٦) . أما الاسلحة الجوية العربية الاخرى فكانت حسب الترتيب التالي :(٢١)

السلاح الجوي السوري : ٥٠ مقاتلة معترضة من طراز ميغ (٢١) ، ٣٦ قاذفة مقاتلة من طراز ميغ (١٧) ، ٦ قاذفات متوسطة من طراز (اليوشن ٢٨) . وعدد اخر من طائرات النقل والهليكوبتر والتدريب .

السلاح الجوي العراقي : ٥٠ قاذفة مقاتلة من طراز (هوكر هنتر) ، ٢٥ مقاتلة من طراز (ميغ ٢١) ، ٤٠ قاذفة مقاتلة من طراز (ميغ ١٧) ، ١٥ قاذفة متوسطة من طراز (اليوشن ٢٨) ، ١٠ قاذفات ثقيلة من طراز (تي يو ـ ١٦)،